

موضوعات شعر المديح عند ابن التريكي

د. بن صافي آمال

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

جامعة تلمسان

ملخص:

شكلت شخصية النبي محمد (ص) منذ بدايات الدعوة الإسلامية محورا هاما للشعر العربي ، أغرق الفنون العربية . وكانت شخصية الرسول دائما موضوعا أساسيا لأحد أهم الأنواع الشعرية العربية ، وهو الشعر الديني الذي يتناول موضوعات مثل الوجدانية والعشق الإلهي و مدح النبي وآل بيته. و إذا كانت بدايات مديح النبي تعود إلى أوائل سنوات الهجرة ، فإن هذا الفن تطور على يد عدد من الشعراء الرسميين ، أي المدرسين ، أو الشعبيين ، على مر العصور الإسلامية حتى أصبح اليوم فنا قائما بذاته له خصائصه وطرقه . وغدا المديح النبوي يشكل أحد أهم الفنون في المجتمعات الإسلامية الحديثة .

والمديح النبوي هو ذلك الشعر الذي ينصب على مدح النبي (ص) بتعداد صفاته الخلقية والخلقية وإظهار الشوق لرؤيته وزيارة قبره والأماكن المقدسة التي ترتبط بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم مع ذكر معجزاته المادية والمعنوية ونظم سيرته شعرا ونثرا والإشادة بصفاته المثلى والصلاة عليه تقديرا وتعظيما .

وقبل شروع في التحدث عن موضوعات شعر المديح عند ابن التريكي فيجب التعريف به أولا: يعتبر ابن التريكي من كبار الشعراء الشعبيين التلمسانيين أصلا ونشأة ودارا ، من أسرة تنتمي إلى طبقة الكراغلة ، كانت تقطن بالحي العتيق *باب الحياذ* ، وبالتحديد في درب الملياني .

ويلقب ابن التريكي بابن الزنقلي نسبة للشدة و الخشونة و العنف التي اتصف بها والده، وورثها ابنه.

ولكن الأستاذ محمد بن شنب يرى خلاف ذلك في كتابه *الألفاظ التركية والفارسية الباقية في العامية الجزائرية* ، والمطبوع بالجزائر عام 1922م ،حيث نجد كلمة زنقلي تعني الغني،ومن تم يصير ابن الزنقلي ابن الغني.

وقد نفى الشاعر من تلمسان من لدن الحكام الأتراك فتنة نشبت كان لابن التريكي يد فيها من جراء تشبيهه وتعرضه وتغزله ببنات عليّة القوم فأوى إلى مدينة وجدة بالمغرب الأقصى و كان ذلك عام 1672م.

وهناك جادت قريحته بأروع القصائد تعالج موضوع الاغتراب والفراق والحنين والشوق إلى الديار والأحبة .

ومن الجهة الفنية فابن التريكي يعد من ثلاميدة الشيخ سعيد المنداسي.

موضوعات شعر المديح عند ابن التريكي

1- الاستغاثة والتوسل:

يتميز الشعر العربي بالمدائح الشعرية التي كثيرا ما يناجي فيها الشاعر ربه داعيا إياه ومتضرعا إليه لطلب حاجة دنيوية أو أخروية وهذا ما يجعلنا نفهمهم بأن جميع الشعراء قديما كانوا أو حديثا تطرّقوا إلى موضوع الاستغاثة والتوسل كما أنّ القرآن حث في عدد الآيات على طلب الدعاء والتوسل باعتبار مخ العبادة.¹ وهذا ما أكده الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث شريف: "إنّ الدعاء هو العبادة".² كما أنّه أغلب خطاب في الدعاء والتوسل: "قول الله تعالى: "وَإِنْ سَأَلْتِكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ"³

إنّ الآيات التي تتعلق بالدعاء والتوسل وتحثّ عليه عديدة إذ نجدها ماثلة في أكثر من عشرين سورة قرآنية بالإضافة إلى الشعر الملحون الذي عبر بصدق عن هذا الموضوع الملصق بالعبادة والمناجاة لله ولقد تطرق لهذا الموضوع العديد من الشعراء ومن بينهم الشاعر أحمد بن التريكي⁴ الذي مر في حياته بمصاعب ومحن بسبب ما ألحقه به الحاكم التركي .

يقول الشاعر في قصيدته : "طال نحبي"⁵

طَالَ نَحْبِي وَدُمُوعِي كُلُّ يَوْمٍ زَرَابٌ

وَالْفَرَاقُ كَوَانِي كَيْهَ بِلَا أَسْبَابِ

مَنْ سَهُوْمُو سَيِّبَ لِي فِي الدَّلِيلِ مِشْهَابِ

مَا وَجَدْتُ لِضُرِّي حُكْمَهُ وَلَا طِيهَ

شَابَ رَأْسِي يَارَبِّ مَنْ فَرَّقَ الْأَحْبَابِ

بِهِمْ أَجْمَعَ شَمْلِي يَا الْمُرْتَقِبِ

وفي بيت شعري آخر نجد الشاعر يطلب المغفرة من الرحمن فيقول: ⁶

نَرْجَى السَّمَاحَ بِالْخَطَايِ وَالْعَصِيَانِ

مَنْ صَاحِبُ الْعَفْوِ يَغْزِمُ بِالْغُفْرَانِ

وفي قصيدة أخرى نجده يتوسل بجاه الأولياء الصالحين "دمعي سكيب" فيقول: ⁷

فَيْمًا قَرِيبَ بِحُرْمَةِ سَيَادِي

يَا شَمْسَ الْمَغِيبِ سَلِّمْ عَلَى الْهَادِي

2- مدح الرسول عليه الصلاة والسلام :

إن المدائح النبوية كثيرة شعرا ونثرا أعظم مديح للرسول صلى الله عليه وسلم وهو ما أثبت به الله سبحانه وتعالى عليه في كتابه الكريم، آيات تتلى إلى الناس كافة إلى آخر الدهر وكذلك ما ورد في السنة الشريفة .

وسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام، أول بحث في المدائح النبوية فهو أهم باب من أبواب المدائح النبوية لأنها ترسم الصورة الأوسع للنبي، لأن كل مديح جاء على لسان الشعراء أو الخطباء كان ينبع من مصدرين أساسيين وهما الكتاب والسنة وتعمل من سيرته النبوية إتباعا لقوله تعالى : " لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا " ⁸

ولا يخفى على المسلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم هو قدوة المسلمين منذ بدأ رسالة الإسلام إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، هذا النبي الذي تنطق به " ملايين الشفاه وله تهز ملايين القلوب كل

يوم مرات، وهذه القلوب والشفاه به تنطق، وله اهتز من دار بي مائة وألف سنة إلا خمسين ولهذا الاسم الكريم ستنتطق ملايين الشفاه وتهتز ملايين القلوب إلى يوم الدين.⁹

وهذا الرجل طاهر النسب، شريف الأصل الذي اختاره الله عن خلقه واستودع فيه سر النبوة كما أنه ينحدر من بيت عز ومجد "فرسول الله عليه الصلاة والسلام، شرف، مجد، عظم" ¹⁰ ولعل ما قبل من شعر في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم منذ حسان بن ثابت إلى البوصري تدخل في أيطار ما يسمى بالمدائح النبوية أو لنقل الأشعار التي نمدح الرسول أو تذاكر هي من فنون الشعر التي برزت أكثر مع تيار التصوف فهي " لون من التعبير عن العواطف الدينية وباب من الأدب الرفيع لأنها لا تصدر إلا عن قلوب مفعمة بالصدق والإخلاص، وأكثر المدائح النبوية قبل بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم " ¹¹.

وهذه المدائح النبوية " يطلق على تسميتها بالمولودات لأنها تخص مدح الرسول ورسالته".¹² حيث الممدوح فيها هو النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اللون من الشعر الحديث اعهد بالنسبة لألوان أخرى¹³

وهناك من الشعراء من قسم هذا المدح النبوي إلى قسمين بحيث توجد قصائد في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام من حيث خلقه وهناك قصائد أخرى تمدحه من حيث خلقه.

1 الصفات الحسدية " الخلقية":

إنّ جلّ اهتمام كتاب السيرة النبوية ، في القديم أو الحديث ، قد تركز على كمال بشريته صلى الله عليه وسلم بجميع جوانبها المنتزعة طوال حياته المباركة فهذه الوقائع الحياتية الكثيرة والمتعددة الجوانب التي سجّلها الصُّحب الكرام رضوان الله عليهم أجمعين بأدق تفاصيلها، لا تمثل إلاّ جانباً يسيراً من كمال شخصية المعنوية أو الروحية الذي لا يمكن لحوادث بشرية قليلة أن تعتبر عنه أو تعكسه على صفحة الوجود، فإنّ لهذه الشخصية المباركة الذي كان كل من جبرائيل وميكائيل مرافقين أمينين له¹⁴. في غزوة بدر أن تنحصر في حالة ظاهرة أو أن تظاهرها بجلاء حادثة بشرية.¹⁵ وذلك لأنه تضاف يومياً، بل حتى الآن وفي كل دقيقة منه. إلى صحيفة كمالاته، صلى الله عليه وسلم ، و عبادة خالصة بقدر ما يغنمه كل مؤمن من أمته بأكملها . وذلك في ضوء "من دلّ على الخير فله مثل أجر فاعله"¹⁶ وكما ينال صلى الله عليه وسلم بما وهبه الله من استعداد غير متناه نفحات الرحمة الإلهية غير المتناهية بشكل غير متناه و بقدرة غير متناهية ، كذلك ينال يومياً دعاء غير محدود مما لا يحد من أمته

و غير خفي أن الأنبياء، صلوات الله وسلامه عليهم و إن كانوا من البشر، يأكلون و يشربون، يمشون في الأسواق ، ويتزوجون ويعتريهم ما يعتري عامة البشر، إلا أنهم يمتازون بخصائص وصفات

جلية لخصها محمد علي الصابوني فيما يلي : "الصدق والتبليغ والأمانة والفتنة، و السلامة من العيوب المنفردة والعصمة ¹⁷ لذا سمي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بالصادق والأمين و بهي الطلعة و لابد من توافر هذه الصفات في كل نبي ورسول لتظل النفس مطمئنة إلى سلامة الوحي. وهؤلاء الأنبياء الأطهار ليسوا بدرجة واحدة من الفضل و المكانة، بل بعضهم أفضل من بعض، فجعلهم المولى عز وجل درجات، و في ذلك قول المولى عز وجل "لقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داوود زبوراً" ¹⁸ و أفضل أنما هو صفوة الخلق و خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم، و أكملهم وقد كان فريدا في صفاته الخلقية والجسدية فصفات الحسن و الجمال اجتمعت في النبي صلى الله عليه وسلم فهو أكمل الخلق خلقا وخلقاً ولقد هام الشعراء بمدح ذاته ، صفاته وأفعاله وهي عناصر لا يخلو منها المديح النبوي، حيث لم ينضر إليها الشعراء نظرة مادية مثلما ننظر لجمال عامة البشر. ¹⁹

ولوعدنا إلى شعرنا الملحون لوجدناه يزخر بذكر الرسول عليه الصلاة والسلام أو مدحه سواء في بداية القصيدة أم في ثايلها أم في خاتمتها. وكثيرا ما عبر عن ذلك شاعرنا أحمد بن التريكي فيقول في قصيدة من قصائده: ²⁰

صَلُّوا عَلَى مُحَمَّدِ الْمُخْتَارِ
تَاجُ الْعُلَى سُلْطَانُ كُلِّ أَقْمَارِ

إن للرسول صلى الله عليه وسلم حقوقا وواجبات إذا أداها المسلم نال شفاعته و من واجب المسلم محبته وطاعته و الإقتداء به و من حق المسلم أن تصلي عليه في كل شيء مثلما جاء على لسان أحمد بن التريكي بأنه سلطان كل الأقمار وهذا دليل على جمال الرسول صلى الله عليه وسلم لدرجة انه سلطان في ذلك.

ويقول أيضا: ²¹

صَلُّوا عَلَيْهِ مَا دَامَتِ الدُّنْيَا
مَالُو شَيْبِهِ سُلْطَانُ الْأَنْبِيَاءِ
لَوْ صَبَتْ فِيهِ لَوْ صَبَتْ فِيهِ
نَنْظُرُ بَعَيْنِي

لقد سماه بن التريكي بأنه سلطان الأنبياء جميعهم و تمنى بأن يلقاه وينظر إليه. بعيونه من شدة انبهاره بجمال الرسول صلى الله عليه وسلم و يواصل في قصيدته إلى أن يقول:

أَنَا قَنِيْتُ مِنْ حُبِّ سَيِّدِ الْخَلْقِ

و من خلال هذا البيت الشعري نفهم بأن صاحبه أفنى في شدة حبه لسيد الخلق و كلمة سيد الخلق دليل كافي على أنه لا يوجد مثيل في صفات الحسية للرسول عليه الصلاة و السلام.²³

2- الصفات المعنوية (الخلقية):

من المزايا التي امتاز بها الأنبياء على بقية البشر ، بعدهم عن اقتراف المعاصي و عزوفهم عن الشهوات "فهم ، صلوات الله و سلامه عليهم أكمل الناس خلقا ، و أزكاهم عملا ، و أطهرهم نفسا لأنهم أئمة الناس ، و قدوة حسنة ، يأتي الناس بأقوالهم و أفعالهم و ما أقروه في سننهم و كذلك سيد الخلق ، و إمامهم عبد الله عليه الصلاة و السلام"

فقد حفظه الله من طفولته، و عصمه من أفعال الجاهلية، فعينه الله لحمل رسالة الهدى فاكتملت سورته و حسن خلقه لقوله تعالى " و إنك لعلی خلق عظیم".²⁴

و قد عني الشعراء بوصف النبي ، عليه الصلاة و السلام و صبوا أكبر اهتمامهم على صفاته الخلقية ، لأنه مدرسة الأخلاق التي تتأسى بها الأمة لقوله تعالى " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله و اليوم الآخر و ذكر الله كثيرا " ²⁵.

ولو عدنا إلى شعرنا الملحون و بالأخص إلى شاعرنا أحمد بن التريكي لوجدناه مهتما بهذا الجانب و قدم له نصيبا في قصائده و ذكر بعض الصفات المعنوية للرسول عليه الصلاة و السلام ، فيقول في قصيدة : "دمعي سكيب"²⁶

أَقْرَأُ السَّلَامَ لِسَيِّدِي الْأُمَّةِ

و يتابع في قوله:²⁷

تَأْجُ الْكَرَامِ خَلَقُوا الْإِلَهَ رَحْمًا

فِي يَوْمِ الزَّحَامِ يَجْعَلُ لَنَا حُرْمًا

إلى أن يصل إلى قوله:²⁸

و يختتم قصيدته: ²⁹

نَدْخُلُ الْجَنَّةَ

فِي حَيْمًا الرَّسُولِ

يحاول ابن التريكي في قصيدته أن يبين لنا بأن الرسول عليه الصلاة و السلام سيد الخلق أو الأمة و أنه تاج الكرام و هي صفة الكرم و معروفة في النبي و بأن الله خلقه رحمة للعباد و بأنه هو الذي سيشفع لنا يوم القيامة .

ثالثا : مدح البقاع المقدسة :

أينما حل النبي حلت معه البركات و كلما ذكرت مكة أو المدينة المنورة إلا و قرن ذكرهما بذكر النبي و أهله الأقربين " و شعراء الملحون قد نظروا إلى الأماكن المقدسة " من الناحية العاطفية الدينية البحتة ، بصرف النظر عن جوهر الدين الذي أعطاهها الميزة الخاصة ، و لم يعنوا كثيرا بالزاوية الأخرى التي عنى بها الشعراء شعر الفصيح من اعتبرها مهذا للدين الحنيف ³⁰

و تفسير هذا يرجع إلى الاهتمام بالأماكن التي يحل بها النبي صلى الله عليه و سلم و هذه الأماكن من حيث هي كذلك، لا توحى بهذه القداسة إلا من حيث ارتباطها بالنبي صلى الله عليه و سلم فلم يخف " أحمد بن التريكي " شوقه و لهفته إلى المدينة المنورة فعبر عن ذلك في قصيدته " شعلت نيران أكبادي " قائلا ³¹

شَعَلَتْ نِيرَانُ أَكْبَادِي

وَاعْيَيْتَ مَا نَبْكِي مَا انْفَعَنِي نَوَاحٍ

طَابُوا بِالْذَّمِّ اثْمَادِي

لَوْ صَبَتْ أَنْزُورُ رَاحَتِي نَسْتَرِاحٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْهَادِي

و يواصل الشاعر في القصيدة متغزلا بالكعبة و بذكر جمالها و صفاتها قائلا: ³²

عَسَجَدُوا بِرِيز ا فحَيْدَهَا مَطَرَرَّ طِرِيز

و المَرْجَانُ فَتَجْرِيز فَاتِ اَجْمِيعِ الرُّجُوزِ

كُونُ مَثْبِرُ تَبْرِيزُ فَاقَ عَنْ كُلِّ مِيزُ

مَرْفُوعَ الشَّانِ الْعَزِيزُ مَنْ نِقَاتِ الْكُنُوزِ

شَفَتُو مَحْرُوزِ الْحَرِيزُ فِي سُلُوكُو يَزِيرُ

لَهْوَاهُ الْقَلْبُ افْرِيزُ بِنَظَرَتُو نُفُوزُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْهَادِي

و يقول أيضا راغبا من الله بأن يجمعه بمعشوقته التي سماها بالباهية

و بطبيعة الحال كان يقصد بها الكعبة قائلا³³

يَارَبِّي قَوِي زَادِي وَاَجْمَعُ شَمْلِي بِالْبَاهِيَةِ يَزُولُ الْجِيَاخُ

يَبْرَأُ ضَرِي وَ إِفْسَادِي بَلَّغْ قَصْدِي يَا مَنْ أَنْشَأَ هُبُوبَ الرِّيَّاحِ

و من خلال هذه القصيدة نلاحظ أن أحمد بن التريكي كان جد مولع بالكعبة و شغوبا بزيارتها بحيث عندما نطالع عليها نشعر بالرغبة القوية التي كانت بداخله و بحبه للوصول إليها .

رابعا : أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم

تعتبر الرسول صلى الله عليه وسلم احد موضوعات المديح النبوي في شعر أحمد التريكي . فنجد

مثلا في قصيدة " شعلت نيران أكبادي " ³⁴

يقول:

واضحى ساكنٌ للحدادِ ربي عالم الأسرار كل خافي أوباخ

داخلتكَ بالبغدادِ عجل لي بالملقه وافيدني نستراح

صلى الله علي الهادي

ابن التركي في هذه القصيدة أو في هذه الأبيات سمى الرسول صلى الله عليه وسلم بالهادي

ونجده يقول أيضا: ³⁵

طه الحبيب هو غاية أمرادي

أما هنا فقد سماه عليه الصلاة والسلام باسمين في نفس الوقت طه و الحبيب

يقول أيضا ³⁶

صلوا على محمد المختار

سماه بالمختار.

و هنا نستنتج أن جميع الشعراء الشعبيين كانوا يستحضرون من ثقافتهم التراثية المتواضعة و خاصة ما كان متعلقا بالسيرة النبوية أسماء و أوصاف ونعوت الرسول صلى الله عليه وسلم وهي كلها مطابقة لمقامه و شخصه.

فمن خلال ما مر معنا من قصائد بن التريكي يمكننا التأكيد على أن "الشعر الشعبي قد لعبا دورا هاما , و أن أثر الدين واضح في النصوص التي أشرنا إليها" ³⁷

وأحمد بن التريكي اتبع أستاذه المنداسي في طريقة تقديم قصائده وموضوعاته من حيث توسله بالأولياء أم بالرسول صلى الله عليه وسلم كيف لا وهو أستاذه فهو عائد كما يرى الدكتور عبد الله الركيبي إلى أن "البيئة عندما يسودها الظلم أو يخيم عليها الظلام, ويشعر فيها الفرد بطغيان الإنسان وجبروته وتسلطه على الضعفاء , أو تسود فيها الأوهام إلى درجة يعجز معها العقل على التفكير فإن الشاعر يتجه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم أو إلى الله مبتهل أو داعيا" ³⁸

والذي نستنتجه من خلال موضوعات شعر بن أحمد بن التريكي بأن هذا الشعر شعر ذاتي أي أنه يصدر من داخله بصدق ويقول بما يشعر به حقيقة وليس نفاقا أو تملقا , كما انه يمزج المواضيع فيما

بينها " فلا نكاد نحس باستقلال الموضوع الواحد, وفي حين استحواذ موضوع على آخر, شأنه في ذلك شأن شعراء العربية القدامى".³⁹

الهوامش:

- 1- الشعر الملحون الديني بمنطقة الجلفة , شعراء حاسي ببح , عبد القادر فطيس , جمع ودراسة جامعة تلمسان معهد الثقافة الشعبية 2004 ص 46 (مخطوط ماجيستر)
- 2- الحافظ أبي عبد الله السنن , كتاب الزهد لمجلد 2 . تحقيق فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث العربي د ت ص 1258
- 3- من سورة البقرة / الآية 186
- 4- انظر ديوان احمد بن التريكي , جمع و تحقيق عبد الحق زريوح , نشر ابن خلدون تلمسان ص 25
- 5- الديوان , ص 39
- 6- نفسه ص 45
- 7- نفسه ص 52
- 8- من سورة الأحزاب / الآية 21
- 9- حياة محمد, محمد حسين هيكل , ج 1 موفم للنشر الجزائر , 1999 ص 5
- 10- تهذيب سيرة ابن هشام , عبد السلام هارون , دار إحياء التراث العربي لبيروت و لبنان د.ت ص 35
- 11- زكي مبارك, المدائح النبوية في الأدب العربي , منشورات المكتبة العصرية صيدا بيروت ط1, 1933
- 12- الشعر الملحون الديني بمنطقة الجلفة ص 53
- 13- شعر وموشحات ابن زمرك الأندلسي , حمدان بن حاجيات , ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ص 08
- 14- ينظر أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري, صحيح البخاري بحاشية السيد, لبنان, دار المعارف للطباعة والنشر د.ط.د.ت أبو الفتح عثمان ابن الجني
- 15- سعيد النورسي, المکتوبات لبديع الزمان, دار الهلال : القاهرة د.ض.د.ت ص 123
- 16- محمد بن الحسين العجلوني, كشف الخفاء, ج 01 , تحقيق إبراهيم العلوجي مطبعة الهدى, د.ت.د.ط. ص 399
- 17- النبوة والأنبياء, محمد علي الصابوني , دار الهدى للطباعة و النشر د.ط.د.ت, ص 41
- 18- من سورة الإسراء (17)/ الآية 55

- 19- المديح النبوي في الشعر الشعبي, شعراء قصر الشلالة, نموذجاً عيسى أخصري جامعة تلمسان, معهد الثقافة الشعبية 2004 , ص59
- 20- الديوان, ص53
- 21- نفسه, ص54
- 22- نفسه
- 23- المديح النبوي في الشعر الشعبي, شعراء قصر الشلالة, ص63
- 24- من سورة القلم (68)/من الآية 4
- 25- من سورة الأحزاب (33)/الآية 21
- 26- الديوان, ص52
- 27- نفسه
- 28- نفسه, ص54
- 29- نفسه, ص55
- 30- الشعر الملحون الديني بمنطقة الجلفة ص88
- 31- الديوان, ص29
- 32- نفسه, ص30
- 33- الحب و المحبوب محمد بخوشة, مطبعة ابن خلدون تلمسان, 1939, ص112
- 34- الديوان, ص35
- 35- نفسه, ص 52
- 36- نفسه, ص53
- 37- الشعر الديني الجزائري الحديث, الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ط601 سنة 1981 ص382
- 38- نفسه ص423
- 39- الخصائص الفنية للشعر الشعبي عند المنداسي, عبد الحق زريوح, جامعة تلمسان, معهد الثقافة الشعبية 1991, ص126 (مخطوط ماجيستر)